

أ.د. علي الشبل | شرح الأرجوزة المئية في ذكر حال أشرف البرية(4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال الناظم رحمة الله تعالى وبيعة الرضوان اول وبناء. فيها بريحانة هذا بين. وفرض الحج بخلف فاسمه. وكان -

00:00:00

فتح خيaban في السابعة فيها ومتعة النساء الردية. ثم على ام حبيبة عقد قهرها عنه النجاشي نقد. وسم في شاة بها هدية. ثم اصطفى صفية صفية ثم انت ثم ومن ومن بقي مهاجرًا وعقد ميمونة كان الآخر. قبل اسلام ابي -
00:00:26

هريرة وبعد وبعد عمرة القسطنطينية الشهيرة للرسول في المحرم المحرم ارسلهم إلى الملوك فاعلموا واهديت ماريا القبطية فيه وفي الثامنة السرية لمؤتة سارت وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام وبعد قد -
00:00:59

يوم حنين ثم يوم الطائف وبعد في ذي القعدة وبعد في ذي القعدة اعتماره من بعد من الجعرانة واستقراره. وابنته زينب ماتت
ثم وبنت وبنته زينب ماتت ثم مولد ابراهيم ابراهيم فيها حتما. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم -
00:01:25

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فيقول الناظم رحمة الله تعالى وبيعة الرضوان اول
وبنى فيها بريحانة هذا او بين يعني في السنة السابعة في اولها -
00:01:55

كانت بيعة الرضوان لانه في اخر السنة السادسة صده المشركون عن بلوغ الحرم ارسل اليهم عثمان يفاوضهم وانه ما جاء يريد حربا
وانما جاء معظمها بيت الله بالعمرمة. وكانوا محربين -
00:02:17

فحبس اهل مكة عثمان عندهم ليالي وقال لعثمان دونك البيت فاعتبر به وطف به وقال عثمان ما كنت لافعل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشييع وهندي من خطر الشائعات -
00:02:40

وقطاعتها وشناختها ان عثمان قد قتل قتلته المشركون فعقد النبي له البيعة بيعة الرضوان تحت الشجرة شجرة سمر لماذا؟ للانتقام
والانتصار من قتلة عثمان وهي التي اثنى الله جل وعلا على اهلها -
00:03:00

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وكانوا الفا وخمسمائة وقيل الف وسبعمائة اختلفوا في عددهم لانهم ما كانوا
يعنون بالعدد في تلك البيعة بايده بعض الصحابة مرتين على الموت -
00:03:20

لاجل الانتقام والانتصار لعثمان رضي الله عنه وفي اخرها اخذ النبي يميئنه في يساره وضرب هذه بهذا قال هذه لعثمان اي بيعة
لعثمان ربيعة الرضوان لأن الله رضي بها على المؤمنين. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة -
00:03:39

ثم تبين الامر ان عثمان لم يقتل وجاء اليهم ثم تفاوض مع المشركين وكان امر مفاوضتهم سهلا لما جاء سهيل بن عمرو فتفاائق النبي
بقدومه وقال سهل امركم فتعاقد معهم صلح الحديبية مدة عشر سنوات -
00:04:04

ان يضعوا الحرب بينهم وان اه يكتف هؤلاء عن هؤلاء ودخل في حلف النبي بنو بكر ودخلت خزاعة دخل في حلف النبي خزاعة
ودخلت بنو بكر في حلف قريش ومن بنود العهد -
00:04:23

انه من جاء مهاجرًا الى النبي من اهل مكة انهم يردونه ومن جاء من اصحاب النبي راغبًا مرتدا الى اهل مكة الا يردونه فوجد الصحابة
في انفسهم من هذه المعاهدة -
00:04:39

غمضا وثبت فيها ابو بكر حتى ان عمر رضي الله عنه قال اليه نحن اهل الاسلام وهم اهل الكفر اليه اعذنا واذله؟ اذا لم نعطي
الدنية في ديننا لانهم رأوا في ظاهر العقد ان ذلك غمضا عليهم - [00:04:54](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه بمنطق ايمانه يا عمر اليه هو رسول الله؟ قال بلـى. قال فاللزم غرزة لا تتعدى امره فقه الصديق رضي الله
عنـه واثر الله رسولـه - [00:05:13](#)

والمؤمنين وسمى هذا الصلح صلح الحديبية الفتح وانزل فيه صدر سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا وقيد الفتح ما كان بعد
الحادية في غزوة خيبر هذه الشجرة وهذه السمرة - [00:05:31](#)

في عهد عمر ذهب اليها اناس يقصدونها يتفرجون عليها وخشي عمر ان يعظمونها فامر بها فقطعت في مشهد الصحابة وحضورهم
وعدم نكيرهم وردهم وهذا من سد وسائل الشرك ودعائـه وبوعـه - [00:05:48](#)

وفرض الحج بخلاف فاسمعـه. وكان فتح خيـبر في السابـعة الحـج متـى فـرض اختـلـفوا فـي فـقـيل فـي السـنة السـادـسـة وـقـيل بـعـد الحـديـبـية
فـي اول السـابـعة وـقـيل فـي التـاسـعة عـلـى خـلـاف بـيـن الـعـلـمـاء وـاشـار الـيـه بـقـولـه - [00:06:09](#)

وفـرضـهـجـ بـخـلـافـ فـاسـمعـهـ وـقـولـ الصـحـيـحـ اـنـ الـحـجـ اـنـماـ فـرـضـ سـنـةـ التـاسـعةـ وـحجـ فـيـ النـاسـ تـلـكـ السـنـةـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـمـ
يـحـ النـبـيـ تـلـكـ السـنـةـ بـوـجـودـ اـعـلـامـ الشـرـكـ وـالـكـفـرـ وـلـهـنـاـ نـادـيـ فـيـ المـوـسـمـ عـلـيـ - [00:06:30](#)

وابـوـ هـرـيـرـةـ بـاـمـرـ النـبـيـ لـهـمـاـ لـاـ يـحـجـ بـعـدـ الـعـامـ الـمـشـرـكـ وـلـيـطـوـفـنـ بـالـبـيـتـ عـرـيـانـ وـجـهـ الـخـلـافـ اـنـ اللـهـ اـنـزـلـ فـيـ تـلـكـ السـنـةـ فـيـ اـخـرـ
الـسـادـسـةـ وـاتـمـوـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ لـلـهـ فـانـ اـحـصـرـتـ - [00:06:50](#)

ما استيسـرـ منـ الـهـدـيـ وـظـنـهـ منـ ظـلـنـ اـنـ الـحـجـ فـرـضـ فـيـ السـنـةـ التـيـ نـزـلـتـ فـيـهاـ اـيـةـ الـاحـصـارـ فـيـ اـخـرـ السـادـسـةـ وـالـسـابـعـةـ هـذـاـ
وـجـهـ الـخـلـافـ وـكـانـ فـتـحـ خـيـبرـ السـابـعـةـ اـيـ فـيـ السـنـةـ التـيـ - [00:07:05](#)

فـيـ اـخـرـ السـنـةـ التـيـ عـقـدـ فـيـهاـ الـحـديـبـيةـ اـتـجـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـفـتـحـ اللـهـ عـلـيـهـ خـيـبرـ وـكـانـ مـنـازـلـ الـيـهـودـ وـهـيـ عـنـ الـمـدـيـنـةـ فـيـ مـائـةـ
وـسـبـعينـ كـيـلاـ شـمـالـاـ فـتـحـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاتـسـعـتـ اـمـورـ النـاسـ - [00:07:24](#)

فـيـ دـنـيـاهـ وـمـنـ ذـلـكـ اـنـ النـبـيـ وـسـعـ مـسـجـدـهـ اـوـلـ توـسـعـةـ فـيـ عـهـدـهـ بـعـدـ فـتـحـ خـيـبرـ لـمـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـيـهـ مـنـ الـخـيـرـ وـبـعـدـ فـتـحـ خـيـبرـ نـكـحـ
عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ صـفـيـةـ بـنـتـ حـيـيـ - [00:07:41](#)

وـكـانـتـ تـحـ سـلـامـ اـبـنـ اـبـيـ الـحـقـيقـ وـرـأـتـ فـيـ مـنـامـهـ اـنـ القـمـرـ نـزـلـ مـنـ السـمـاءـ فـسـقـطـ فـيـ حـجـرـهـ وـقـصـتـ رـؤـيـاـهـ عـلـىـ اـبـيـهاـ وـعـلـىـ فـيـ
حـضـورـ زـوـجـهـ فـاطـمـهـ زـوـجـهـ لـطـمـةـ اـثـرـتـ فـيـ وـجـهـهـ - [00:07:56](#)

سـأـلـهـ النـبـيـ عـنـ ذـلـكـ فـاـخـبـرـتـ اـنـهـ رـأـتـ فـيـ المـنـامـ اـنـ القـمـرـ سـقـطـ مـنـ السـمـاءـ فـيـ حـجـرـهـ فـطـنـ لـهـ اـبـوـهاـ وـزـوـجـهـ وـلـطـمـهـ زـوـجـهـ وـهـذـاـ
الـقـمـرـ هوـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـلـفـ الصـحـابـةـ لـمـ صـارـتـ صـفـيـتـهـ فـيـ - [00:08:13](#)

فـيـ حـصـتـهـ هـلـ هـيـ مـنـ بـابـ السـرـيـةـ لـاـنـهـ نـالـهـ الـجـهـادـ اوـ اـنـهـ نـكـحـهـ وـقـالـ الصـحـابـةـ وـقـدـ هـابـوـاـ اـنـ يـسـأـلـوـهـ اـنـ سـتـرـهـ فـهـيـ زـوـجـتـهـ لـاـنـ اللـهـ
اـمـرـ النـبـيـ وـاـمـرـ نـسـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـحـجـابـ - [00:08:33](#)

فـارـدـفـهـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـرـاءـهـ وـسـتـرـهـ بـرـدـاءـهـ فـعـرـفـ الصـحـابـةـ اـنـهـ اـضـحـتـ مـنـ زـوـجـاتـهـ بـمـاـ
اـولـىـ مـاـ عـلـيـهـ مـاـ عـاـدـ بـعـدـ خـيـبرـ الدـنـيـاـ اـقـبـلـتـ - [00:08:55](#)

خـيـرـ عـظـيمـ هـلـ عـقـرـ الـأـبـلـ وـنـحـرـ الـقـعـدـانـ اـبـداـ هـلـ ذـبـحـ الشـيـاهـ؟ـ لـاـ اوـلـمـ عـلـيـهـ حـيـسـاـ مـاـ الـحـيـثـ اـمـرـ وـاقـطـ وـسـمـ وـلـيـسـ هـذـاـ فـيـهـ اـنـ الـكـرـمـ لـاـ
بـدـ مـنـ ذـبـحـ الذـبـائـحـ - [00:09:15](#)

الـكـرـمـ مـنـ الـمـوـجـودـ مـعـ اـنـ النـبـيـ حـثـنـاـ عـلـىـ الـأـيـلـامـ وـلـوـ بـشـاةـ لـكـنـ لـبـيـبـنـ لـامـتـهـ مـشـرـوـعـيـةـ ذـلـكـ لـيـسـ عـنـ وـجـدـ وـاـنـمـاـ اوـلـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ
وـالـسـلـامـ حـيـسـاـ حـتـىـ مـدـةـ الـأـمـطـارـ وـجـعـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ حـيـسـ - [00:09:37](#)

وـحـظـرـ لـحـمـ الـحـمـرـ الـأـهـلـيـ فـيـهاـ ايـ فـيـ السـنـةـ السـابـعـةـ اوـ فـيـ غـزـوةـ خـيـبرـ وـمـتـعـةـ النـسـاءـ الرـدـيـةـ مـاـ وـقـعـ فـيـ السـنـةـ السـابـعـةـ السـابـعـةـ فـيـ
غـزـوةـ خـيـبرـ اـنـ النـبـيـ حـرـمـ اـمـرـيـنـ حـرـمـ لـحـومـ الـحـمـرـ - [00:09:57](#)

وـالـحـمـ جـمـ حـمـارـ الـأـهـلـيـ الـمـسـتـأـنـسـةـ فـيـخـرـجـ بـذـلـكـ الـحـمـرـ الـوـحـشـيـةـ فـانـهـ لـيـسـ حـرـاماـ لـمـاـ حـرـمـ الـعـلـمـاءـ ذـكـرـوـاـ فـيـهاـ عـدـةـ اـقـوـالـ.ـ قـيـلـ

حرمت لانها مراكب الناس وقيل حرمت مخافة افقاء الظهر وهي مرکبهم وقيل حرمت لانها نجسة. تأكل الجاللة - [00:10:14](#)
والصحيح انها حرمت لنجاستها بذاتها هذا الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ان لحوم الحمر انها رجس ولهذا امر بكسر القدور. قيل
نفسها قال اغسلوها عليه الصلاة والسلام ذلك انهم من عليهم واذا قدورهم تفور بالغليان - [00:10:40](#)
فيها اللحم قال اما قال لحوم الحمر فامر بها فكسرت قالوا نفسها يا رسول الله حتى ما تفنى القدور فاذن لهم بغسلها وفي تلك السنة
السنة السابعة في عام خيبر - [00:11:02](#)

حرم متعة النساء المتعة هو استمتاع الرجل بالمرأة مدة حرم ذلك عليه الصلاة والسلام الا بعدين اما عقد النكاح وهو الزواج المعروف
الغير مؤقت بمدة واما بعقد السرية تسرى بالمرأة - [00:11:15](#)

الكافرة ولو انجبها وهي ملك اليمين وحرم على النساء الاستمتاع بالنساء وقيل ان المتعة حرمت عام فتح مكة. لكن الصحيح انها عام
خيبر واشتهر تحريمها عام فتح مكة حرم ذلك وعدت المتعة من ايها؟ من صور الزنا - [00:11:39](#)
وكان ابن عباس رضي الله عندهما يرى انها لم تحرم ثم لما تبين له ذلك ان النبي حرمتها رجع رضي الله عندهما عن قوله ثم على ام حبيبة
عقد ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان - [00:12:02](#)

وذلك ان زوجها ابن جحش تنصر في الحبشة فمات فمات فيها كتب النبي الى النجاشي ليعد له عليها ونقدها النجاشي اربع مئة دينار
من عنده مهرا بالنيابة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا قول ناظم ثم على ام حبيبة عقد ومهرا - [00:12:18](#)
عن النجاشي نقد اي دفع النجاشي المهر عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم حملت اليه فجاءت رملة مع جعفر وجعفر رضي الله عنه
ومن معه من بقية المؤمنين في الحبشة - [00:12:43](#)

جاءوا للنبي بعد فتح خيبر وتوافق معهم في الطريق الاشعريون ركعوا السفينة من جهة الحديدة الى هذا مالت بهم البحر الى الحبشة
ثم جاءوا جميعا وضرب لهم النبي عليه الصلاة والسلام فيها - [00:13:00](#)
بسهم من غنائم خيبر وسم اي سمعته المرأة اليهودية وسم في شاة بها هدية ثم اصطفى صفية صفية يعني كانت من مما اصطفاه من
النساء ثم صارت صفية زوجته وذلك ان امراة يهودية - [00:13:17](#)

من غل اليهود وحقدم اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فلما قدمت بين يديه اخذ منها يدها يد الشاة من الصحابة
منهم بعضها فلما رفع يأكله اخبرته يد الشاة انها مسمومة وقد لقم منها لقمة او لقمتين - [00:13:41](#)
فترك عليه الصلاة والسلام ومات من اكل جزء الشاة بعض اصحابه اما واحد او اثنان قال عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة هذا
او ان انقطاع الابهار مني اي ان السم ما زال ينمو - [00:14:06](#)

هذه المدة حتى بلغ اثره لما مات عليه الصلاة والسلام ثم اتت ومن بقي مهاجرا وعقد ميمونة كان الاخر ثم اتت ومن بقي مهاجرا اي
مهاجرا في الحبشة اتوا صفية معه عليه الصلاة والسلام ورملة - [00:14:25](#)
وعقد ميمونة بنت الحارث ميمونة كان الاخر اي اخر من عقد عليهم من نسائه في السنة السابعة في اخرها
وفي اول الثامنة وقبل اي قبل ذلك اسلام ابي هريرة - [00:14:48](#)

فان ابا هريرة اسلم رضي الله عنه ثم هاجر فبلغ المدينة بعد رجوع النبي من ايها؟ من خيبر وقيل بلغهم في الطريق وضرب له النبي
معه بسهم كم مدة ملازمته ابي هريرة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:10](#)
اربع ولا ثلاث اربعة وشيء قليل ثلاث سنوات ونصف تقريبا انظروا كم حفظ ابو هريرة من حديثه عليه الصلاة والسلام وهذا يعتبر به
المؤمن ان العمارة ما هو بطول العمر لكن على اي شيء طول عمرك - [00:15:28](#)

ابو هريرة لازم اني ثلاث سنوات وانيف وملأ في روایة حدیث رسول الله الدینی سعد ابن معاذ کم مدة اسلامه سنوات اسلم عمره اه
عمره ثلاثین قتل في خيبة في الاحزاب وعمره ستة وثلاثین - [00:15:46](#)
يعني ماشي في السادس واهتز لموته عرش الرحمن نغى معهم يا اخوانی شابت عوارضنا في الاسلام هل مقامنا مثل مقامهم اذا
ليس من عمرك الا ما بذلت فيه مبتدا بذلت فيه بذلك يرفعك الله به - [00:16:10](#)

وبعد عمرة القضاء الشهيرة لانه قاطن اهل مكة على ماذا على انه يأتي من قابل ويبقى في مكة ثلاثة ليالي ليس معهم الا السيف في جرابها عمرة القضاء اي قضاء عمرة الحديبية وعمرة المقاومة لانه قاضي بها اهل مكة وعمرة القضية - 00:16:33

التي تعاهد على مكة ان يأتي العام القادم معتمرا والرسل في المحرم المحرم ارسالهم الى الملوك فاعلم المحرم من باب التأكيد على هذا الشهر المحرم ولهذا يسمى شهر رجب شهر المحرم الحرام شهر الله الحرام - 00:16:54

في الصحيحين سئل عليه الصلوة والسلام عن افضل الصيام قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم تفرغ عليه الصلوة والسلام لدعوة الناس بعد ما كان منشغلًا بجهاد المشركين واهل مكة - 00:17:16

وكاتب ملوك الدنيا ارسل الى المقوق الى النجاشي وارسل الى المقوق زعيم القبطي في مصر والى هرقل القيصر الروم والى كسرى ملك فارس والى المنذر بنساوء ملك البحرين ارسل اليهم الرسل يدعونهم الى الاسلام - 00:17:34

وكان اكثرا رسلاه مع دحية الكلبي رضي الله عنه وهو من اجمل الناس صورة وفي كتابه عليه الصلوة والسلام اليهم يدعوهم الى الاسلام. منه كتابه الى هرقل باسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقلة عظيم الروم - 00:17:56

سلام على من اتبع الهدى اما بعد اسلم تسلم يؤتیك الله اجرك مرتبك لا يمانك بي وايمانك بعيسى فان ابیت فانما عليك اثم الاريسين وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية - 00:18:15

اه ملك كسرى من كبره واعجابه وغروره مزق كتاب النبي عليه الصلوة احتقارا وازدراء ودعا الله عز وجل دعا الله رسوله ان يمزق الله ملکا واهديت ماريا القبطية فيه وفي الثامنة السرية - 00:18:33

المقوق صاحب مصر مارد على النبي مثل ما رد كسرى وانما رد على النبي بالهدية ارسل له ماريا القبطية هدية منه له وارسل له بغلتين يركبها النبي احدهما تسمى ددل - 00:18:56

وارسل للنبي اكسية هذا شأن عقلاء الملوك ولو كان على غير الاسلام ماريا القبطية نالت شرفا ونال الشرف بها اهل مصر امنت وطئها النبي وانتجت له من ؟ ابنه ابراهيم ولهذا لاهل مصر علينا بسبب - 00:19:16

سبب مارية خولة من ابن النبي ابراهيم وفي الثامنة السرية لمؤتة سارت وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام ارسل عليه الصلوة والسلام جيش مؤتة ومؤتى ارض من من تخوم الاردن من البلقاء - 00:19:38

كان ذلك في اول السنة ايش الثامنة وقيل في اخر السابعة وجعل على هذا الجيش اميرا من زيد ابن ثابت زيد ابن حارثة والد اسامه وعمر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة - 00:19:59

قال فان فني هؤلاء اختار المسلمين من منهم احدا جعفر ما له اقل من سنة جاي من من الحبشة لكن رضي الله عنه تاقت نفسه الى الجهاد ولهذا كان جعفر اقرب الناس للنبي خلقا وخلقها - 00:20:23

كان النبي يحبه فمات زيد وهو حب رسول الله. ومات جعفر ومات عبد الله ابن رواحة وكانت لهؤلاء الثلاثة منقبة وجعفر كانت من بسالته ان الراية بيده. فقطعوا يمينه فاخذها بيساره وقطعوا يساره. فضمنها - 00:20:41

نفسی حتى سقط رضي الله عنه فابدل الله يديه جناحين ولهذا قيل جعفر الطيار وفي الصيام قد وفي الصيام قد كان فتح بلد الحرام اي السنة الثامنة في العشرين او الثاني العشرين من رمضان - 00:21:00

فتح النبي مكة وسبب ذلك ان اهل مكة لم يصبروا على العهد والمعاقدة لها احكام منها جواز ان ان يتعاقد مع الكفار عقدا الى مدة ويجوز الى غير مدة - 00:21:20

النبي بينه وبين اهل مكة عشر سنين قابل للتتجديد فيجوز العقد مع الكفار الى مدة ويجوز الى غير مدة اذا رأى ولي الامر المصلحة في ذلك وهذا الذي كان يختاره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:21:37

لهذا اشرب عليه اه بعض الجماعات والاحزاب لما افتى بجواز الحل في اتفاقية وارسو بناتها الشيخ على ان النبي عاهد الكفار سواء الى مدة او الى غير مدة وهكذا العالم - 00:21:54

لا يخضع الى رغبات الناس والجماعات والطوائف والاحزاب وانما يخضع الى مدلول دين الله. الذي اعتقاده دينا ودان لله عز وجل به

اهل مكة اخفروا العهد كيف اخبر اهل مكة عهد الحديبية - 00:22:10

وش سووا ماما فعلوا لما اخبروا هذا العهد ها اه خزاعة كانت عيبة نصح للنبي عليه الصلاة والسلام في حلفه ابو بكر كانت في حلف قريش واعانت قريش بکرا على خزاعة - 00:22:27

فجاء عمرو بن سالم ابن عمرو الخزبي او عمرو بن سالم سيد خزاعة الى النبي عليه الصلاة والسلام
ينشده شعرا يستنصره ان قريشا غدرت - 00:22:53

باعانتهم بکرا على رسول الله فبلغ اهل مكة ان الخبر بلغ النبي فارسلوا من يتوسط للنبي ان يستمر بالعهد ممن جاء ابو سفيان ولم يجبه النبي عليه الصلاة والسلام هل انتم اغدرتم - 00:23:07

فاامر الناس بالجهاز وتجهز عشرة الاف من الصحابة وسار بهم عليه الصلاة والسلام في رمضان صام معهم في الطريق الخروج من المدينة حتى بلغوا موضع يسمى كراع الغميم راعي الغميم - 00:23:24

آسفان وبين وادي فاطمة جبل معترض كأنه كراع بهيمة كانه كراع شاة يسمى بکراع الغميم يعني صام اكثر الطريق فلما بلغ كراع الغميم امر الناس ان يفطروا ليكون هذا اقوى لهم في جهاد عدوهم - 00:23:40

وارعب اهل مكة ارعاها عظيما. وفتح الله عز وجل عليه مكة دخلها والمفتر على رأسه غير محروم هذا فيه جواز دخول مكة بغير احرام اذا لم يكن يريد النسك وهدم الاصنام حول البيت - 00:24:00

كانت ثلاثمائة وستون صنما وهذا موصننا اساف ونائلة كان ايساف على الصفا ونائلة على المروة هدموه وارسل عليه الصلاة والسلام خالدا الى ادنى مكة ولقي مقاتلة لكنه تغلب على من على من قاتله. وارسل جرير ابن عبد الله البجلي الى - 00:24:18

الخلاصة مثلا معه رجال من اخمس خمسين اربعين رجل فهدموها اي ان الله ابطل به الشرك. وكان يطوف عليه الصلاة والسلام بالبيت ومعه عود. فينكث به الاصنام في وجوهها ويقرأ وقل جاء الحق وذهق الباطل - 00:24:38

ان الباطل كان زهوقا وجاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيده وكان هذا في اه في رمضان في الثاني والعشرين من رمضان عام اه في السنة الثامنة وقال للناس من اغلق عليه بابه فهو امن. ومن دخل المسجد اي الحرم فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. قال ها تأليفا لابي سفيان - 00:24:54

لان العباس قال يا رسول الله هلا جعلت لابي سفيان شيئا يعني يحب الفخر قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن واجتمع اهل مكة في المسجد فلما طاف واذن باللال على على البيت - 00:25:21

وقف عليه الصلاة والسلام واضعا يديه على مصراعي البيت قال يا اهل مكة ما تظنون اني صانع بكم قد فعلوا به ما فعلوا اثره الله عليهم في ثمان سنوات يعلم الانسان ان قدر الله ومراد الله له خير من مراده لنفسه - 00:25:38

اخرجوه من بلده ولما اخرج من مكة التفت على الحزورة ومكة اسفله وبكى قال والله انك احب البقاع الى الله ولو لا اني خرجت اخرجت منك ما خرجت هربوه واذوه ونالوا منه وهموا بقتله - 00:25:56

هل ما تظن اني فاعل بكم وهنا ظهر المعدن الشريف قريب وابن قريب. اخ وابن اخ قال اذهبوا فانتم الطلقاء فسمي اهل مكة ومن امن بعد الفتح بماذا الطلقاء وبعد - 00:26:16

قد اورد ما كان في يوم حنين ثم يوم الطائفي اوردوا يعني اهل السير قد ذكر الله ذلك فانه بقي في مكة تسعة عشرة ليلة من الثاني والعشرين الى كم - 00:26:39

ها الى الحادي عشر من شوال في مكة يصلى بهم ويقصر الصلاة وخرج بالمؤمنين معه ومعهم من امنوا بعد الفتح الى حنين وكانوا اثنى عشر الفا او اكثر فاعجب الناس بكثتهم وقوتهم فقالوا لن نغلب اليوم من قوة من - 00:26:57

اه من قلة حصل عندهم اعجب بانفسهم فقال الله جل وعلا مؤدبا ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغبني عنكم شيئا العبرة بالانتصار ليس بالكثرة ولا بالعدة وانما بالاليمان في بدر - 00:27:19

المشركون ثلاثة اضعاف المؤمنين في العدد مع اضعاف مضاعفة في العدد والنتيجة نسأل الله المؤمنين في خروج النبي الى حنين

حصل امر يتعلق بالتوحيد وهو حديث ابي واقد الليثي قال انطلقتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد -

00:27:39

الكفر للمشركين على سدرة يعكفون عندها. يطيلون الملازمنة عندها وينوطون يعلقون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار قال الله اكبر انها السنن قلت ما الذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى -

00:28:00

اجعل لها كما لهم الة انتهى الصحابة وانتهى الحكم وكان من حنين ما كان وبعد حنين وانكسر اه مالك بن عوف الثقفي ومن معه وغنم المؤمنون حاصر النبي الطائف وطال حصاره - 00:28:27

قد رمى فيها المنجنيق وهذا في اول السنة في اول تلك السنة التاسعة حتى فتح الله علي وتدلی نفيع ابن الحارت الثقفي مولاهم الى النبي ببكرة. ومعه بعض المؤمنين فسمى ولقب وكني رضي الله عنه بابي بكرة - 00:28:45

قسم غنائم حنين في الجعرانة واعتمر عمرته الثالثة وقد اعتمر عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة اربع عمر الحديبية التي صده المشركون عنها ثم عمرة القضية ثم عمرة الجعرانة بعد غزوة حنين - 00:29:03

اما الرابعة عمرته متى؟ مع حجة حجة الوداع. وجميع عمره كلها في شهر الحج. وعمره الثلاث الاولى كلها في ذي القعدة ومنه اخذ العلماء ان العمارة في شهر الحج تهطل العمارة - 00:29:22

في رمضان لان الله اختار الزمان لنبيه عليه الصلاة والسلام وبعد في ذي القعدة اعتماره من الجعرانة واستقراره ليش ما احرم من الطائف عليه الصلاة والسلام من ميقات السبيل من قرن الشعالب وقرن المنازل - 00:29:38

لم ينوي عمرة حتى فرغ من تقسيم الغنائم في الجعرانة فلما فرغ والجعران حد الحرم من جهة الشرق جعلنا فيها تبعد عن الكعبة تسعمائة كيلا لما قسم الغنائم وكان فيها خبر عبد الله ابن من ذي الخويصرة - 00:30:01

التميمي في خبير الخوارج لما قسم الغنائم والغنائم كثيرة نحو عشرة الاف بغير ثلاثة الف غنم والدنانير واجمعت له سبايا او طاس حتى جئت لحقته بالمدينة وكان عددهم ستة الاف احرم عليه الصلاة والسلام من الجعرانة لانه لم ينوي - 00:30:20

الطائفي عمرة وبعد في ذي القعدة اي من السنة الثامنة اعتماره من الجعرانة واستقراره وبنته زينب ماتت ثم ماتت في تلك السنة التاسعة وهي زوجة ها ابى العاص بن الربيع - 00:30:43

تم مولد ابراهيم فيها حتما. وابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام ولد متى ها في السنة التاسعة ومات في السنة العاشرة اليوم الذي كسفت فيه الشمس فظن كان يظن في الجاهلية ان موته ان كشف الشمس للموت عظيم - 00:31:08

نفى النبي هذا الاصل وابطله وخرج يجر رداءه يظن الساعة قامت ثم صلى الناس صلاة الكسوف كسوف الشمس ثم خطبها خطب بعدها فقال في خطبته ايها الناس ان الشمس والقمر - 00:31:31

ايتان من ايات الله لا ينكشfan لموت احد ولا لحياته وانما هما ايتان يخوف الله بهما عباده. نعم قال رحمة الله وهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زمانا عائشة وعمل المنبر غير مختفي - 00:31:47

وحج عتاب باهل الموقف. ثم تبوك قد غزا في التاسعة. وهند مسجدضرار رافعا وحج الناس ابو بكر وثم تلا براءة علي وحتم. الا يحج مشرك بعد الا يحج لا يحج هذا على لغة المطران - 00:32:09

الا يحج الا يحج مشرك بعد ولا. يطوف عار ذا بامر فعل. وجاءت الوفود فيها تترى. هذا ومن نساء ومن نساه هذا ومن نساه الى شهران. نعم هذا ومن نساه الى شهرا ثم النجاشي نعى وصلى عليه من طيبة نال الفضل. ومات - 00:32:34

ابراهيم في العام الاخير والبجل اسلم واسمها جرير. وحج حجة الوداع قارنا وقف الجمعة فيها امنة وانزلت في اليوم بشري لكم. اليوم اكملت لكم دينكم. وموت ريحانة بعد او بعد عوده والتسع عشنا مدة من بعده. ويوم الاثنين قضى يقينا. اذ كمل الثالثة -

00:33:05

صل وسلم عليه. نعم. والدفن في بيته والدفن ببيت ابنة الصديق. في موضع الوفاة تحقيق ومدة التمريض خمسا شهريا. وقيل بل

ثلث وخمس فادري. وتمت الارجوزة حلمي في ذكرها لشرف البرية صلى عليه الله. صلى عليه الله ربى وعلا. اصحابه -

00:33:35

اله ومن تلا. الله كتر الله خيره. عز الله ما قصر وبعضاً الله وجهه وغفر ذنبه وجزاه عن احسن الجزاء. يقول ووهبت نوبتها لعائشة سودة ما دامت زماناً عائشة سمعت سودة بنت زمعة المخزومية ام المؤمنين - 00:34:05

وكانت امرأة كبيرة ان النبي يهم بتطليقها لكنها ارادت بقاء شرفي ان تكون من امهات المؤمنين لا تطلقني يا رسول الله وليلة العائشة ليش قال الناظم سودة ما دامت زماناً عائشة لان المرأة اذا ماتت خلاص - 00:34:28

ما لها ليلة على زوجها ليتني في حياتي لعائشة ادركت الفضلين الاول ان تبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام في ذمته الفضل الثاني انها رأت خاطر النبي يود عائشة فكان لعائشة ليتان - 00:34:50

ولكل نسائي ليلة واحدة وعمل المنبر غير مختفي اي واضح وظاهر يراه وسبب ذلك ان النبي كان يخطب تسع سنين يتکي على جزء جذع نخلة يابس يعتمد عليه في خطبته - 00:35:11

فقليل له تعلم المنبر فاوoshi امرأة منبني النجار ان تأمر مولاها ان يعمل له منبرا. فعمل له منبر من اعواد من شجر الطرفاء والطوفة تكثر في المدينة حتى اذكر ونحن صغاري موضع وراء احد يسمى بالغاية - 00:35:31

لبيه غابة في كثرة الشجرة الطرفية فيه كما اذا بغيرنا نزين القرص الجمر انحطط من الغابة في طريقنا الى ابا الدود ولا الخليل ولا الى جبل جبال البيضاء فعمل النبي - 00:35:50

منبر غير مختفي ظاهر كان النبي يجلس عليه ويخطب عليه وهو ثلاث درجات من صلى عليه وسجد عليه عليه الصلاة والسلام لما كان يقرأ القرآن تجد التلاوة غير مختفي يعني ظاهر - 00:36:07

لما رقى النبي على هذا المنبر سمع سمع الصحابة للجذع جذع النخلة انين كأنين العشار وش هي العشار الحوار هذى امه ايش الحوار الان لا منه الصغير يحتاج الى امه - 00:36:26

صراخ صراخ العشار القعدان سمع لهذا المنبر لهذا الجذع عشار وقيل صوت كصوتي المرجل القدر وهو يطبخ فنزل النبي من على منبره احتضن الجذع حتى سكن شيئاً فشيئاً الله العظيم - 00:36:48

جذع يابس شجر مقطوع عنه الحياة ويحن ويئن فقد النبي عليه الصلاة ورانا هنا ياللي احيا واوادم لا يكون فيينا هذا الاحساس والشعور الى النبي عليه الله يرحم الحال يا اخوان - 00:37:15

حج عتاب باهل الموقف عتاب ابن اسيد النبي على اهل مكة اميراً حج بهم تلك السنة متى بعد ما فتح النبي مكة ولم يكن الحج وقتئذ واجبا. وإنما فرض بعدها - 00:37:41

محجب الناس ابو بكر وثم اي في تلك الحجة تم يعني في ذلك المكان تلا براءة علي وحتمها نعم وعمل المنبر غير مختفي وحج عتاب باهل الموقف ثم تبوك. تبوك ممنوعة من الصرف - 00:37:58

قالوا اسماء المدن كلها ممنوعة من الصرف ثم تبوك قد غزا في التاسعة وهد مسجد الضرار رافعة غزا النبي اخر غزواته عام تبوك في وقت شد فيه الحر وطابت فيه الثمار - 00:38:21

خرج معه من الصحابة ثلاثون الفا او نحوها تلك المعركة الوحيدة التي اخبر النبي فيها وجهته واعلمهم بعدها يتذهب اهبه وفضح الله في تلك الغزوة المنافقين مرتين في الطريق لما قال - 00:38:38

المنافق ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السن ولا اجمل عند اللقاء وفي عقبة تبوك لما هم المنافقون ان يطرحون من على تلك العقبة ليهلك ويموت اعلم عليه الصلاة والسلام معاذ آآ حذيفة رضي الله عنه باسماء واعيان اولئك المنافقين - 00:38:59

ونصره الله جل وعلا فلم يلق من عدوه الروم شرا وانما خافه الروم وذلوا منه وبقي في تبوك احدى وعشرين ليلة يقصر الصلاة ثم رجع في رجوعه هد مسجد الضرار وهو مسجد ابنته المنافقون - 00:39:22

مضارة وظرروا باهل قباء لما انزل الله عليه فضحهم في براءة والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وتفریقاً بين المؤمنين وارساداً لمن حارب

الله ورسوله وحجب الناس ابو بكر وتم اي في السنة التاسعة التي فرض فيها الحج ما حج النبي بالناس - 00:39:42

بوجود اعلام الشرك ومظاهره اعلانهم بالشرك ومن مظاهره طوافهم بالبيت عريانين يتحجب الناس ابو بكر بامر النبي وارسل وراءه عليا يقرأ على الناس براءة لان اولها براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر عطاهم مهلة اربعة اشهر - 00:40:04

بعدها خلاص يا اسلام يا مقاتلة فلا براءة علي وحتم لماذا حتم وقطع الا يحج مشرك بعد ولا يطوف عار ذا بامره فعلى علي كان ينادي بهذه السورة في الموسم - 00:40:29

والا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بالألعاب المشرك وكان ابو بكر ايضا ينادي بها فارسل ابا هريرة مع علي ذييع الامر في الموسم لينقله الناس الى اقوامهم كانوا في الجاهلية من تعظيمهم الحرم - 00:40:50

اذا قدم الحاج او المعتمر مكة لا يطوف البيت بشباب عصى الله فيها اذا كان ما عنده غيرها يدور له احد من اهل مكة يعطونه من ثيابهم فان لم يوجد احدا - 00:41:09

عراء الرجال بالنهار والنسوان متى عندهم من شيمية العرب تقول المرأة اذا ما لقت احد يعطيها ملابس تطوف بها اليوم يبدو بعضه او كله اي فرجها وعورتها اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله - 00:41:25

مع انهم في الليل وهذا مما ابطله النبي لانها من بدع الجاهلية وبالفعل لم يحج بعد تلك العام مشرك ولم يطف بالبيت عريان اه بعد السنة التاسعة بل من ذي القعدة في السنة التاسعة بدت الوفود بالتواجد عليه - 00:41:50

اول وفد وفد عليه من هم وفد عبد القيس اهل هجر اهل الاحسأ اهل البحرين وفدوا عليه في ذي القعدة قبل فرض الحج ولهذا ما اعلمهم بركن الحج في حديثهم - 00:42:09

قال وجاءت الوفود فيها تتراءا هذا ومن نسائه او من نسائه اصلها من نسائه لكن لاجل النظم نسأه ازال الهمزة عنها الا شهرا عامل وفود بدأ في الحقيقة من متى؟ من بعد فتح - 00:42:25

مكة حتى يقدم الوفود ويكتلون ما جاءوا الا في السنة التاسعة توافت اليه الوفود وهذا ما قاله الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اي وفودا - 00:42:46

يفدون عليه القبائل بكبارها تؤمن وتتابع وتسلم فجاءه وفد هوازن وجاءه غطفان وجاءه وفد طيء وتميم وبنو حنيفة وفود اليمن وجاءه من اول ما جاء وفده عبد القيس وهم من ربوعة - 00:43:03

ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر وهم اول من وفد عليه ومن نسائه الـ شهرا قوم النساء والشهرة النساء يا اخواني لما رأوا عن النبي اتساع الامر قال ابن النبي امهات المؤمنين بزيادة النفقة - 00:43:30

ان يزدنا ان يزيد في نفقتهن فاغضبنا النبي فحلف عليهم شهرا الا يطأ احدا منهن وظن الصحابة ابو بكر وعمر انه طلق نسائه ففزعوا فعلموا بعد ذلك انه ما طلقهن وانما الـ عليهم شهرا وصار في المشربية - 00:43:49

في عريش شمال الحجرات فلما كان تسعه وعشرين يوم دخل على نبـي سائق قالوا باقـي يوم انت قـرـيت شـهـرـ قال الشـهـرـ تـسـعـ وـعـشـرونـ وـثـلـاثـونـ وهذا في تأديب الرجل اهله بالهجر - 00:44:13

اذا كان لذلك مستساغا شرعا وتقرواونه في النساء واللاتي تخافون نشوزهن فعذوهن واهجروهن المضاجع واضربوهن لاحظ في هذه الثالث ما رتبها لهم ثم قال فاهجروهن واضربوهن في المضاجع فاضربوهن فعذوهن واهجروهن للمضاجع واضربوهن - 00:44:27

قالوا الافضل يرتبها بالموضعية ثم الهجر ثم الظرف غير المبرح. ان قدم شيئا على شيء لا يمنع منه بحسب مراعاة النساء بعض النساء يا اخواني هجرها اشد عليها من تضربها بالسيوف - 00:44:52

صح ولا موب صح اللي يقول صح يعرف ولا ما يعرف يعرف ذلك راعي النساء قال ثم النجاشي نعى وصلى عليه من طيبة نال الفضل في السنة التاسعة في اثنائها نعى النبي النجاشي - 00:45:10

ماذا معنى نعي؟ اخبر النبي الناس بموت النجاشي من وحي الله اليه وفي الحبشة النعي على نوعين او نوعان النعيم نوعان نعي
بتعداد مناقب الميت وهذا حرام من النياحة ونعي اعلام بموت الميت - 00:45:33

مثل اللي يقول ترى يا فلان احسن الله عزاكم بفلان او في الصحف مات فلان وصلى عليه في الصليبية او في الصليبيخات او كذا. هذا
اخبار والنبي نعي النجاشي اي اخبر بميته ثم خرج بهم الى المصلى فكبر عليه اربعا - 00:45:54

الغائب ولها قال ثم النجاشي نعي وصلى اي النبي عليه من طيبة تناول الفضل. صل عليه وهو في المدينة صلاة الغائب واختلف
العلماء في هذه الصلاة تصلي على كل احد - 00:46:10

او انها خاصة بالنجاشي او انها لمن كان مثله في اقوال ثلاثة اظهر الاقوال انها لمن كان له شأن في الاسلام تصلي عليه صلاة الغائب
باذن الامام باذني امام المسلمين - 00:46:25

ولي امرهم قال ومات ابراهيم في العام الاخير والبجلي اسلم واسمه جرير ابراهيم مات في السنة العاشرة في اولها في مرجع نبينا
عليه الصلاة والسلام من حجه وفي تلك السنة اسلم جرير ابن عبد الله البجلي وبابع النبي البيعة المشهورة. وفيها - 00:46:42

وبابيعت الرسول على السمع والطاعة لكل مسلم السمع والطاعة والنصح لكل مسلم جرير ابن عبد الله البجلي الاحمسى وقبائلهم جهة
ختعم ما بين الباحة النماص بلاد خثعم وانزلت في اليوم بشري لكم - 00:47:05

اليوم اكملت لكم دينكم ها وحج حج حجة الوداع قارنا. ووقف الجمعة فيها امنا النبي حج فسامع الناس بحجة فتوافدوا على المدينة
يقول جابر رضي الله عنه المدينة اناس كثيرون - 00:47:32

يا اخوانى نحوا من بضع وثلاثين الفا خرج النبي وترى ما بين يديه مد البصر وعن يمينه مد البصر. ومن يساره مد البصر ومن ورائه
مد البصر خرج من المدينة متى - 00:47:55

لست بقين من ذي القعدة اربعة وعشرين ذي القعدة عام التاسعة عشرة العاشرة عليهم ستة وعشرين ذي القعدة ها عاشرون التاسعة
الحادية عشرة صل خرج عليه الصلاة والسلام الرابع والعشرين من ذي القعدة في السنة العاشرة - 00:48:10

صلى بالمدينة الظهر اربع ركعات يوم الخميس وصلى بذى الحليفة العصر ركعتين وفيه دليل على ان المسافر يبدأ برخص السفر اذا
غادر عامرا بلده تلك الليلة على نسائه صل الله عليه وسلم - 00:48:38

فلما اصبح اغتسل قال له جبريل احرم من هذا الوادي المبارك حجة وعمرة احرم من موضع مسجد الميقات الان الذي في طرف
الواي ميقات ذى الحليفة المسمى بابيار علي احرم بعد ما صلى الظهر - 00:48:55

ثم لم كرر احرامه لما وضع رجله في الغرز ثم كرره ثالثا لما علت به ناقته واقفة ثم كرر احرامه رابعا لما علا على البيداء. ليه كررها
اربع مرات يسمعها - 00:49:14

الناس لماذا اهلنا بالحج مفردا لانه قال لبيك حجا. وقيل اهل بالحج متمتعا قال لبيك عمرة. وال الصحيح ان النبي قرن بينهما لبيك
حج وعمرة من يقول ان النبي لبى بالحج مفردا ابن عمر - 00:49:28

كل منهم ذكر ما سمعه حجة تلك السنة حجة الوداع قارنا. ليه سميت حجة الوداع ها لو كانت حجة وحدة يقول حجته الوحيدة
الحجدة الفريدة ها لا لانه ودع الناس فيها - 00:49:49

قالها في خمس موضع كما تتبعتها في الروايات بعد طوافه وبعد سعيه وفي يوم عرفة وفي رميء وفي اخر الحج ايها الناس
فلتأخذوا عنى مناسكم فاني والله لا ادري فلعلني لا الفاكم بعد عامي هذا - 00:50:24

وسمي حجة الوداع وفي يوم عرفة استشهد الله الناس استشهد الله على الناس خطبه العظيمة خطبة عرفة وكانت في يوم
جمعة ووقف الجمعة فيها امنا لا يخاف في يوم عرفة - 00:50:47

الناس في بطحاء الوادي اي وادي وادي عرنة بطحاء الوادي في بطنه لانه الين للجم الغفير الذين زادوا على مئة الف وقال في خطبته
العظيمة التي هي اعظم ميثاق لحقوق الانسان - 00:51:08

يا من يتصدقون الان بحقوق الانسان اعظم ميثاق قاله نبينا قبل الف واربع مئة خمسة وعشرين سنة في خطبته تلك ختمها بقوله ايها

الناس انكم غدا عنى مسؤولون فما انتم قاتلون - 00:51:26

او نشهد انك بلغت واديت ونصحت ورفع سببته الى السماء اشارة حسية الى علو الله. اللهم فاشهد ثم ينكثها عليهم اللهم فاشهد اللهم
فاشهد ثلاث مرات عرف انه بهذا يودع الناس - 00:51:45

صلى الله عليه وسلم لم يفطن لهذا الا الكمل من الصحابة ولهذا النبي عليه الصلاة خطب الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده. فاختار هذا العبد ما عند الله - 00:52:06

سمع ابو بكر رضي الله عنه هذا الكلام وهو مع الناس فبكى ابو بكر حتى الاعلى نحيبه الصحابة فعجبنا ابو بكر يصيح النبي يذكر ان
الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده. فاختار العبد ما عند الله - 00:52:30

قال فكان ابو بكر اعلمنا على ما علم ان المخير هو النبي عليه الصلاة ويأتي من يأتي فيسب ابا بكر ويعلن ابا بكر يقبح في ابي بكر الا
قبح الله هاديكم الوجوه - 00:52:50

وانزلت في اليوم بشري لكم اكملت لكم دينكم. انزل الله بشري للمؤمنين في يوم عرفة هذه الاية ولهذا جاء يهودي الى امير
المؤمنين عمر رضي الله عنه فقال اية انزلت عليكم معاشر المؤمنين لو انزلت علينا عشرة يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا - 00:53:14
قال عمر واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي الاسلام دينا وقال الله اني لاعلم متى نزلت على من انزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة - 00:53:35

فيها بشري ان الدين تم وكم وان الله ارتضاه لنا دينا لنا مزيد ببدعة ولا بهوى ولا باحداث لأن الله اتم بنبيينا الدين واتم به النعمة
ورضي الله لنا الاسلام دينا فلا دين غيره - 00:53:51

وهذا في فضل ديننا على غيره وموت ريحانة بعد عوده ام المؤمنين ريحانة والتسع النساء عشنا مدة من بعده. ريحانة توفيت في
عهده صلى الله عليه وسلم في ارجح الاقوال - 00:54:09

وقيل تأخرت عنه سيكون نكح عليه الصلاة والسلام احدى عشرة امرأة ومات عن تسع ماتت في حياته خديجة قبل هجرته وريحانة
قبل موته ويوم الاثنين قضى يقينا اذ اكمل الثالثة والستين مات النبي يوم الاثنين - 00:54:25

ولانه قال في الصحيح يوم الاثنين ولدت فيه وبعثت فيه وهاجرت فيه واموت فيه وقد بلغ عليه الصلاة والسلام ثلاث وستين سنة
اختلفوا في اي الاثنين قيل في في ربيعنا الاول وقيل قبله بقليل او بعده بقليل - 00:54:48

والارجح انه في ربيع الاول والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع الوفاة عن تحقيق يعني في حجرة عائشة والنبي بنى عشر
حجرات نساءه والحجرة كم مساحتها؟ حجرة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:09

ها ثلاثة متر في ثلاثة متر. ستة اذرع في ستة اذرع مات في حجرة عائشة لانه استاذن نساءه في اخر حياته انه ما يستطيع يتنقل
بينهن فاذن له رضي الله عنهن ان يمرض في بيت عائشة - 00:55:32

لعلهن بايش بمكانتها في نفسه وحبه ان يكون عندها وكان اخر ما ذاق النبي ريقها لما دخل عليها عبد الرحمن ومعه سواك والنبي
يحب التسوق فاختذ السواك من فم من عثمان من عبد الرحمن وقظمته - 00:55:51

النبي فتسوك به وقضى وهو في اجري في حجرها بين نحرها وسحرها رضي الله عنها اختلف الصحابة اين يدفنون النبي عليه الصلاة
والسلام؟ فان قال ندفنه مع المسلمين في البقيع - 00:56:11

ومن قائل نبرزه وحده وجاء الفصل في قول من ابي بكر اني سمعت النبي يقول لا يدفن النبي الا حيث يموت. وهذا معنى قول الناظم
في موضع الوفاة عن تحقيق لانه - 00:56:28

قال انه انما يدفن حيث مات رفع عليه الصلاة والسلام ورفع الفراش تحته وحفر تحته ودفن في حجرة عائشة ويفترى علينا مفتررون
الآن يقولون اننا نطالب او نقترح او اوصينا بنقل النبي من من حجرته الى البقيع - 00:56:44

وكذبوا والله علينا وكذبوا على غيرنا ولا غرورة فقد كذب على انباء الله ورسله كذب على العلما والصالحين ولا وش حنا مع هؤلاء
المكذوب عليهم لكن سنة الله عز وجل - 00:57:07

حتى يتبيّن فيها المحق من المبطل حتى يتم أمر الله في بلائه على عباده والاحظوا في كل سنة قبل الحج يشير اعداء الاسلام واعداء المسلمين فتننة تعلقوا بالحج او بالحرمين. لم - 00:57:20

ليشربوا على المسلمين ويثيروا الفتنة على ولادة امورنا ولا نقول الا رد الله كيده في نحورهم وهدى الله ظال المسلمين اليه وردا حميده اليه والى دينه ومدة التمرير خمسا شهر - 00:57:40

الشهر الشهر فيه كم خمس؟ ها خمسة الخمس ستة ايام. خمس شهر اثنى عشر يوم وقيل بل ثلث وخمس فدرى مدة التمرير اي اي مرض النبي عليه الصلاة والسلام خمس شهري وقيل بل ثلث - 00:58:01

وخمس فدرى يعني قيل اثنعش يوم وقيل لكم ستطعش اليوم مدة مرضه عليه الصلاة والسلام ومات بعدها الموت التي كتبها الله على بنى ادم وفجع المسلمين فجعل عظيمها بموته حتى ظن بعض كبرائهم ان النبي لم يمت وانه سيعود - 00:58:23

ويقتل المنافقين وثبت الله المؤمنين حتى جاء ابو بكر لما سمع الخبر وكان في السجن موضع في العوالى يبعد عن الحرم تقريرا نحو من كيلو او ميل جاء على فرس فدخل واذا عمر في المسجد يحلف ان النبي ما مات - 00:58:49

فتركه ابو بكر ودخل حجرة عائشة لانها اول الحجرات مما يلي المسجد وكشف الردى عن وجهه عليه الصلاة والسلام قبل ما بين عينيه هي سنة تقبيل الميت التي سنها ابو بكر - 00:59:09

وقال طبت يا رسول الله بابي انت وامي حيا وميتا خرج اذا الناس مجتمعون وعمر يحلف لا اسمع احد يقول ان الرسول مات اسوى به وافعل به ابو بكر المنبر - 00:59:26

حمد الله واثنى عليه فانصرف الناس من عمر الى ابى بكر وعمر واقف حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان مهما قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. هذا التوحيد - 00:59:42

هذا الایمان مع اتنا نقطع ان احب الناس لابي بكر من هو؟ رسول الله لكن دين الله ما فيه مزايدة ثم قرأ قول الله جل وعلا وهو محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 01:00:02

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه لن يضر الله شيئا سيجزى الله الشاكرين عمر عندئذ وكان واقف وجته على ركبتيه والله ما كنت اظن الاية نزلت الا في ذلك الوقت عن عمر يحفظها - 01:00:17

لكنه ذهل رضي الله عنه عنها بهذه الرزية والفتنة والمصيبة العظيمة لماذا؟ بفقد النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من رزقي منكم برزية وبلی بمصيبة فليتذکر مصیبته - 01:00:35

صلی الله علیه وسلم قال وتمت الارجوza المائية يعني مئة بيت في ذكر حال اشرف البرية اللهم صلي وسلم اشرف الخلق البري الذين خلقهم الله صلی الله علیه الله ربی وعلی اصحابه والله ومن تلى. اي من تلى هذه القصيدة وقرأها - 01:00:52

جزاه الله خير الجزاء واحسن اليه وتمت على ما اراد الله جل وعلا ووفق وسد فله سبحانه الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم والیه ترجعون. والله اعلم صلی الله علی نبینا محمد والحمد لله - 01:01:15

الذی بنعمته تتم الصالحات شکر الله لشیخنا الکریم علی حسن ما قدم ونسأله تبارک وتعالی ان یجزی له الاجر والمثوبة يقول السائل الله کیف تبقی مظاہر الشرک فی الحج - 01:01:34

والنبي فتح مكة قبل ذلك. کیف ایش؟ کیف تظهر مظاہر الشرک فی مكة وقد فتح النبي؟ النبي فتح مكة لكن ما فتح بیجی ناس من اطراف الجزیرة یجون مظاہر الشرک معهم - 01:01:54

في قولهم في تلبيتهم الان لو تذهب للحج تسمع بعض الناس في شدة يوم عرفة وغيره يا فلان مدد وش الحيلة فيهم ما الحيلة الا ان یعلموا. تجدهم في اعلى جبال مكة - 01:02:10

جبل ثور وجبل عرفات وجبل العزيزية يكسرون بها الحصى. يملأ به شناطهم واغراضهم لأنهم في بلدتهم عودوا على عبادة القبور والاضرحة واحجار مكة اشرف في قلوبهم وعقلهم من غيرها الكعبة لاحظوا انها ترتفع - 01:02:26

ستائرها وقت الحج ليه بعض الناس يقول حتى الكعبة تحفر مثل ما يحرم الناس. لا لكن الناس من جهلهم ومن ما ربوا فيه في

بلدانهم من الوثنى والقبورية يقطعون - 01:02:48

تري الكعبة حتى يقدسونه ويعظمونه بداووا به مرضاهم يقضوا به حوائجه اي نعم يقول احسن الله اليكم نقل النبوي رحمة الله تعالى اجماع في شرحه لصحيح مسلم على انه يحرم بيع الحمر لاهلية - 01:03:03

هل هذا الاجماع صحيح اه الاجماع على حرمة بيعها محل خلاف بين اهل العلم وكلام النبوي هو في حكاية اقوال الجماهير حكاية اقوال الجماهير والا فالعلماء يختلفون في بيعها. وال الصحيح هو تحريم بيعها كتحريم بيع الكلب - 01:03:18

وغيره لكن الذي اجمع اجماعا يأثم مخالفه وفي تحريم لحمها نعم هذا يطول يطول جدا يا ابو محمد التسجيلات فيها اشياء كثيرة في الواقع وكذا الان في وعد المواقف كثيرة رحمة الله - 01:03:41

وما اظن مجلس الا والاخوان يسجلون فيها موقف او موقفين منهم ولا يكون هذا مدعاه الى تعظيم العلما نخشى يرد في الخواطر نوع تقديس لهم لا بد نكون معتدلين لكن هذى نستحب بها الهم - 01:04:06

في شأن اهل العلم لان العالم القريب منا يرفع الله جل وعلا ببعض مواقفه الخيرة من الورع والديانة والعلم اهل الزمان. نعم لا ما هو بقبل مسجد النبي انما بني لان بني سلمة قالوا نبي ننتقل عند المسجد - 01:04:23

حولك يا رسول الله قال بني سلیمه دياركم تكتب اثاركم بنوا مسجدا لهم ثم حولت فيها القبلة فصار يسمى مسجد القبلتين من باب الوصف. ولا حتى قبى فيه القبلتين ترى - 01:04:41 لكنه غالب الوصف على هذا المسجد - 01:04:54